الصباح الاقتصادية
12
العدد 2546 - السنة التاسعة
الخميس 15 ذي القعدة 1437 - الموافق 18 أغسطس 2016
Thursday 18 August 2016 - No.2546 - 9th Year

بعد تراجع دام طويلاً لعدة أسباب أهمها تخمة المعروض

أسعار النفط تركب سكة .. الارتفاع التدريجي

كتب ياسر السيد

قفزت أسعار النفط في الاسبوع الاخير ليعكف المحللون الاقتصاديون على دراسة اسباب الارتفاع ويقدموا تحليلاتهم الدقيقة في هذا الاتجاه ، خاصة بعد تدني أسعاره في الاونة الاخيرة بسبب تخمة المعروض ، وتباطؤ النمو الاقتصادي عالمياً بدرجات متفاوتة .

لذا فقد عزا محلل نفطي كويتي ارتفاع أسعار النفط الخام ومنها برميل النفط الكويتي ليصل إلى مستوى 74ر43 دولارا للبرميل في تداولات أول أمس الثلاثاء إلى التصريحات الإيجابية بشأن توازن السوق النفطية في الفترة المقبلة من قبل كبار المنتجين.

عبدالسميع بهبهاني

- بهبهاني : تصريحات وزير النفط السعودي والتجاوب الإيجابي من قبل نظيره الروسي ساهمت في الصعود
- العامل الموسمي للربع الرابع لزيادة الطلب على زيوت التدفئة إيجابي
- خفض الإنتاج لدول «أوبك» سيعوضه ارتفاع الأسعار واستهلاك تخمة المخزون العالمي وعودة التوازن

وقال المحلل النفطي عبدالسميع بهبهاني لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» امس الأربعاء إنه بعد الهبوط المفاجيء لأسعار النفط في الأسواق العالمية في آخر أسبوع من شهر يوليو الماضي إلى ما دون 43 دولارا للبرميل وسط أخبار عن قلة استهلاك الوقود الأمريكي فإن المنحنى يعاود الارتفاع من أول اغسطس إلى مستوى 49ر8 دولار للبرميل وبمعدل 30 سنتا يوميا وسط تفاؤل بتصريحات كبار المنتجين.

وأضاف أنه على الرغم من الاعتقاد السائد بأن ارتفاع المنحنى السعري الأسبوعي لا يعول عليه في استقرار الاسعار الا انه إشارة جديدة لاحتمال الاستقرار السعري للنفط خصوصا في أجواء قوة الدولار الأمريكي العكسية.

وأوضح أن عدة عوامل أتت إلى صعود أسعار الخام في الفترة الأخيرة منها تصريحات وزير النفط السعودي غير المشروطة بشأن الرغبة في توازن الأسعار مع الأساسيات والتجاوب الإيجابي من قبل الوزير الروسي.

ولفت إلى ما أعقب ذلك من جولة الوزير القزويلي التنسيقية مع دول الأعضاء في منظمة «أوبك» ومن أهمها إيران المصرة على زيادة انتاجها إلى 6ر4 ملايين برميل يوميا إضافة إلى التنسيق مع دول غير أعضاء في المنظمة وذلك قبل الاجتماع الجانبي في مؤتمر الطاقة الجزائري في سبتمبر المقبل.

وذكر أن مخزون الوقود الأمريكي ازداد تجاوبا مع أعلى استهلاك لوقود السيارات واتبع ذلك زيادة مخزونات النفط الخام ومنصات الحفر وتأجيل عطل المصافي وشكلت كلها إشارات إيجابية بزيادات قادمة للطلب على النفط كما رافق ذلك احتمالات أقل لزيادة أسعار الفائدة من قبل المجلس الاحتياطي الفدرالي الأمريكي «البنك المركزي».

وأشار بهبهاني إلى أن العامل الموسمي للربع الرابع لزيادة الطلب على زيوت التدفئة وهو عامل إيجابي على الأسعار «رغم اننا نرى انعكاسه على الخام الأمريكي الخفيف في بيوع الآجل».

وبين أن عودة استقرار الأسعار مرة أخرى عند مستويات الـ 50 دولارا للبرميل وسط تخمة المخزون تواجه تحديات كبيرة منها التنسيق بين الدول الأعضاء في «أوبك» مشيرا إلى أن فشل التنسيق بين الدول الأعضاء على بعض الأساسيات ومنها البعد الجيوسياسي والعودة إلى أساسيات اقتصادية سيؤدي إلى ردود عكسية على الأسعار وتعيدها القاع السعري دون الـ 40 دولارا مرة أخرى.

وأضاف أن دول «أوبك» ما زالت تملك القدرة بالحكم في ذلك حتى من دون تجاوب الدول غير الأعضاء حيث إن بوادر التنسيق الإيجابي متوافرة حاليا من خلال تصريحات المنتجين الكبار.

وذكر أن أهم تحد يواجه التنسيق المقبل هو اقناع دول الأعضاء في منظمة «أوبك» بالحصص المقبلة حيث إن إيران تنظر إلى إنتاج نحو 6ر4 ملايين برميل مع بداية عام 2017 والعراق التي تجاوز إنتاجه 6ر4 ملايين برميل يوميا إضافة إلى ارتفاع الإنتاج الأمريكي من الخام إلى دول آسيا ما يزيد المعروض وهي اضافة معتبرة مقبلة في منتصف 2017.

وقال بهبهاني إن خفض الإنتاج لدول «أوبك» سيعوضه ارتفاع الأسعار واستهلاك تخمة المخزون العالمي وعودة التوازن إضافة إلى ذلك عودة هذه المنظمة إلى دور المتحكم في الأسعار مرة أخرى.

وأضاف أن الرهان على كبت جماح إنتاج النفط الصخري بخفض الاسعار أضحى مردوده على صعيد متصل ارتفع سعر برميل النفط الكويتي 13ر1 دولار في تداولات أول أمس الثلاثاء ليصل إلى مستوى 74ر43 دولارا للبرميل مقارنة بمستوى 61ر42 دولارا للبرميل يوم الاثنين الماضي وفقا للسعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية.

وفي الاسواق العالمية ارتفعت اسعار النفط الخام أول امس الثلاثاء وذلك نتيجة صدور بيانات معهد البترول الأمريكي والتي اظهرت تراجع مخزونات النفط الخام بالولايات المتحدة خلال الأسبوع الماضي بواقع مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 12 اغسطس ليصل الى 8ر519 مليون برميل خلافا على ما توقعه المحللون وهو ارتفاع المخزونات بنحو 522 الف برميل.

كما اظهرت أرقام معهد البترول الامريكي ارتفاع مخزونات نواتج التقطير في الولايات المتحدة والتي تشمل الديزل وزيت التدفئة بنحو 4ر2 مليون برميل مقارنة مع توقعات بأن تنخفض بنحو 742 الف برميل.

على الصعيد ذاته اعلنت منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» امس الاربعاء ان سعر سلة خاماتها الـ14 ارتفع أول امس الثلاثاء بواقع دولار و11 سنتا ليستقر عند 03ر45 دولارا للبرميل مقابل 92ر43 دولارا للبرميل يوم الاثنين الماضي.

وذكرت نشرة وكالة انباء (اوبك) ان المعدل السنوي لسعر السلة للعام الماضي كان 64ر49 دولارا للبرميل.

وتضم سلة «اوبك» التي تعد مرجعا في مستوى سياسة الانتاج خام «صحارى» الجزائري والايراني الثقيل و«البصارة» العراقي وخام «التصدير» الكويتي وخام «السدر» الليبي وخام «بوني» النيجيري والخام «البحري» القطري والخام «العربي» الخفيف السعودي وخام «مربان» والخام الفنزويلي و«جيراسول» الانغولي و«اوربنت» الاكوادوري و«ميناس» الاندونيسي.

وكان وزراء نفط «اوبك» قد أوصوا في ختام اجتماع وزاري في فيينا في الثاني من يونيو الماضي الدول الاعضاء بمتابعة تطورات سوق النفط بدقة خلال الاشهر المقبلة مع عدم تحديد سقف انتاجي ما يشير الى استمرار معدلات الانتاج على وتيرتها الحالية التي تبلغ اكثر من 32 مليون برميل يوميا والاتفاق على عقد اجتماع وزاري جديد في الـ30 من نوفمبر المقبل.

أسعار النفط تركب سكة الارتفاع التدريجي

وسط تركيز على الأسهم الصغيرة دون الـ100 فلس

البورصة أنهت تعاملاتها على .. تراجع جماعي لمؤشراتها

اغلق سوق الكويت للاوراق المالية "البورصة" تداولاته امس الاربعاء على انخفاض المؤشرات الرئيسية الثلاثة بمقدار 4ر33 نقطة للسعري ليصل إلى مستوى 5473 نقاط و 1ر63 للوزني و 4ر63 نقطة لـ(كويت 15).

وبلغت قيمة الأسهم المتداولة حتى ساعة الإغلاق 6ر16 مليون دينار كويتي في حين بلغت كمية الأسهم المتداولة حوالي 52 مليون سهم تمت عبر 1539 صفقة (الدولار الأمريكي يساوي 301ر0 دينار كويتي).

وكانت أسهم شركات (بيان) و(زين) و(السورية) و(ساحل) و(منازل) الأكثر تداولا في حين جاءت أسهم شركات (العقارية) و(المصالح ع) و(امـوال) و(الخصوصية) و(تحصيلات) الأكثر ارتفاعا.

الجدير بالذكر ان سوق الكويت للاوراق المالية (البورصة) انهى تعاملات جلسة امس الأربعاء على تراجع جماعي في شتى القطاعات عدا قطاع المواد الأساسية لأسباب نفسية خارجية متعلقة بانخفاضات بعض أسواق المال المجاورة واخرى فنية محلية متعلقة بالشركات المدرجة.

وشهد السوق منذ البداية وحتى قرع جرس الإغلاق تراجع العديد من الأسهم الراكدة (الخاملة) وسط تركيز على الأسهم الصغيرة دون الـ100 فلس وهو ما عكسته إقفالات المؤشرات الرئيسية التي اسدلت مسارها في المناطق الحمراء.

وبدا لافتا من مسار الاداء العام تماسك قليل من الشركات القيادية مثل (زين) علاوة على أسهم بعض المصارف وشركات الخدمات حيث كانت بعض المحافظ المالية تستهدف هذه الشريحة من الأسهم على فترات متباعدة من الجلسة كما كان واضحا أيضا الدخول بانتقائية صوب أسهم تشغيلية لكن ضمن نطاق ضيق.

والملاحظ من تداول اداء القطاعات المدرجة أن كثيرا من الشركات استطاعات في اللحظات الأخيرة تعديل مستوياتها السعرية كالتمدين العقارية.

وحظيت بعض الشركات بارتفاعات رغم الانخفاضات التي شهدها كثير من الأسهم ومن ضمنها (كيبل تلفزيوني) و(فيوتشر كيد) و(ثاق) و(السورية) و(انوفست).

وكان لافتا استمرار تدني القيم النقدية المتداولة جراء ابتعاد العديد من كبار صناع السوق والاعتماد بشكل واضح على تعاملات صغار المتعاملين التي انحصرت على الأسهم ذات القيم الدنية وسط إقفالات على الطلب علاوة على الضغوط البيعية التي طالت أسهم متوسطة القيمة ومنها (ساحل).

وبصفة عامة شهدت مجريات حركة الأداء العام خلال ساعات الجلسة نشاطا على نحو 17 شركة شهدت ارتفاعا على عكس 49 شركة شهدت انخفاضات ضمن 107 شركات تمت المتاجرة بها.

وبالنظر إلى إجمالي حركة مكونات مؤشر أسهم (كويت 15) فنجد انها استحوذت على 10ر01 مليون سهم بقيمة نقدية فاقت أربعة ملايين دينار كويتي تمت عبر 246 صفقة نقدية وليخرج المؤشر من تعاملات الجلسة عند مستوى 819ر45 نقطة (الدولار الأمريكي يعادل 301ر0 دينار).

وكان لأخبار العديد من الشركات أثر واضح في اتخاذ قرارات المتعاملين الدخول في أوامر الشراء او البيع جراء هذه التطورات منها ما ذكرته شركة (صلبوخ) بخصوص دعوى قضائية وافصاح من (اشي متحد) بخصوص معلومات جوهرية علاوة على نتائج الربع الثاني من بيانات شركة (أسيا) عن الفترة المنتهية في 30 يونيو 2016 وكذلك عقد عمومية شركة (نور) للاستثمار المالي.

يذكر ان المؤشر السعري لسوق الكويت للاوراق المالية (البورصة) أقفل منخفضا 4ر33 نقطة ليبلغ مستوى 6ر5473 نقطة وليحقق قيمة نقدية بلغت نحو 6ر16 مليون دينار من خلال تداول 01ر52 مليون سهم تمت عبر 1539 صفقة نقدية.

سوق الكويت للأوراق المالية

«بيتك»: ودائع القطاع المصرفي الكويتي ترتفع 4.9 % خلال أبريل

ودائع القطاع المصرفية ترتفع

اشار تقرير صادر عن بيت التمويل الكويتي (بيتك)، إلى ارتفاع حجم الودائع في القطاع المصرفي الكويتي خلال ابريل الماضي بنسبة 4.9% عن الشهر ذاته من العام الماضي، ليتجاوز حجمها 41 مليار دينار.

كما أشار التقرير ، إلى تحسن حصة الودائع من موجودات البنوك إلى 69.2%، وارتفاع حصة الائتمان إلى 81.8%.

ولاحظ تقرير بيتك، أن موجودات البنوك المحلية تراجعت 1% خلال أبريل؛ اي بنحو 519 مليون دينار مسجلة نحو 59.3 مليار دينار، مقارنة بـ59.8 مليار دينار في مارس الذي زادت فيه موجودات البنوك على أساس شهري 1.8%.

وبحسب التقرير، ارتفعت ودائع القطاع الخاص على أساس سنوي بنسبة 2.1% إلى 34.6 مليار دينار، وبلغ حجم ودائع القطاع الخاص بالعملة المحلية نحو 31 مليار دينار بنسبة زيادة سنوية 5% وانخفاض شهري 1%.

وتراجعت ودائع القطاع الخاص بالعملات الأجنبية بنسبة 18.9% لتصل إلى 3.6 مليار دينار، وفقا للتقرير.

أما الودائع الحكومية فتجاوزت 6.4 مليار دينار بنسبة نمو سنوي غير مسبوقة وصلت إلى 23.5%، وارتفاع شهري نسبته 7.3%، بحسب تقرير «بيتك».

وذكر بيتك في تقريره أن الودائع الحكومية تحت الطلب شهدت زيادة كبيرة نسبتها 97.4% على أساس شهري.